

الأردن: دمج أحزاب الوسط لضرب تحالف المعارضة

جان دمو: أسمال من حرير يرتديها ظل الشاعر

الفكر العربي مشروع يستحق المصاحبة

حوار مع الشاعر محمد بنيس:

شاعر نوري

ماذا ستختلف لظلالنا؟
ماذا ستختلف لهم في القرن للقلوب
هل ستختلف لهم سموا حارة؟
هل ستختلف لهم موتا جاهزا؟
هل ستختلف لهم جنازة؟

جان دمو
٣٠ نيسان ١٩٩٢

[١]

منذ ما يقرب العشرة اعوام، ولنا اقوم بزيارات منتظمة الى بلدي العراق، ولا تخلو مرة من اللقاء الجميع بالصديق الشاعر جان دمو. وفي كل مرة اراه اؤمن بان هذا الشاعر لا يمكن ان يتوحد الا مع الشعر ومن اجله. فقد اضمي هذا «الكرزوكي» طيلة حياته كوكب في ولد فيها عام ١٩٤٣ في زل بجعلها في تاليف ما.

في احدى هذه الزيارات، رايته واقفا بقماعته القبعية والحزن يطغى على ملامحه وجهه ويكاد يصورها مع عظمته التي يترشح عليها الجدل الرقيق، امام معنى اتصاد الايداء العراقيين، وضيقهم، لا يستطيع الخشوع الى صخب الكورس الذي كان يتنفس الى اسماعتا، مما كان يفرق بالخشوع اكثر مما يحد على المخافة. وبعد تبادل احاديث قصيرة مبسوسة، شين لي بان الحرس يرقص بخوله، متذرا بخورة وضعت اسم جان دمو في لائحة المندعين من دخول الاتحاد، بناء على اوامر «علياء» فوجدت نفسي امام موقف صعب لا اشد من الخوف، فوجدت نفسي مضطرا بعد ان دخل اسدياتي وتكوني اودحي مع جان الحزين، وبعد نقاش مع مدير النادي انذاك، تمكنت من اخذ بصحبي بعد ان تمهد بعدم «ازعاج» الايداء الآخرين والشرعية منهم، والتفاني بين الطوائف والشرب حتى الاطراف لم تخلفا سوية فريحت، واكدت للنادل بان جان دمو مدعو هذه الليلة على طاولتي، لكنه لم يستمر في تلك الجلسة سوى نصف ساعة ثم انشغل بين الطاولات، يناقش الشعراء والكتاب ويهضمهم في «البلاطة» ان من يعرف جان دمو ينبغي ان يعاد على قاموس خاص من الكلمات، ويتقبل كل شيء جاني منه برحابة صدر.

الليل بالنسبة له مخيلة، فبعد ان يخلق اتحاد الايداء بوابته، ينبغي على جان دمو ان يبحث عن ماوى، سرير خال عند صديق او شقيق خفيص... اما النهار فيقضي في حانة المراه، الكافيه في شارع السعدون او درواف حيلة الكافيه في اللياب الشرفي.

وفي طوال السنوات العشر الماضية التي كنت انقضى احدث معه من ضرورة جمع الشعراء في مجموعة، وفي زيارتي الاخيرة التي كانت في دمشق، لم اكن اتصور ان اجده هناك هناك في «الكرزوكي» المعاصرة التي يطلق عليه الايداء «الارمنون» المهوي العراقيين، وكان جان حمل معه بغداد، بجانياتها وبساتينها وشوارعها الضيقة الى هناك. فقد وصل البيت بجاني دمو انه جاء الى عمان منذ عام، ليقتل دمو من اخيه جاني الى كندا لكنه ظل مستمسكا في شوارع عمان دون ان يسافر لانه ضيق عنوان في شوارع عمان دون ان يتفكر في السفر الى كندا، الكندي، فانتقلت بينهما الاصلان.

وبدا ليت جان يحفظ هذه الورقة التي كتب عليها عنوان اخيه اللطيف في كندا، وكان هذه الورقة تحوالت الى عشية الخلود التي سرورها فنان من جيلنا، فحرمه من الخلود. ولما كان الحسن الحظ ان بعضا من الخلود قد تحقق لهذا الشاعر السني، فحرمه من الخلود. فانتقلت بعنوان «اسمال» ان دار نشر الامد ببغداد.

[٢]

لا يمكن ان نتحدث عن مجموعة جان دمو «اسمال» بلغة النقد التقليدي، ذلك لاننا او استخدمنا هذه اللغة لظهوره قوة عميقة من منظره في وجهه النصوص، تمكن الشاعر عبر ٣٧ قصيدة مختارة ان يخلق ثلاثة عقود من هذه الشعرية، بالرغم من انها لا تملأ كل شبر من الحرف هنا وهناك، وحتى القصيدة الواحدة تستمر بناها غير مكتملة او انها غير قابلة للاكمال بسبب التشتت الذي يعاني منه، مما يجعله يفتق الى القصيدة، وربما يتعمد ذلك ان القصيدة المكتملة في نظره هي القصيدة الميتة، للغة على القصيدة، فهي كائنات الانساني الذي ينمو ويتجنى ويومر.

لقد تحول جان دمو الشعر الى حيلة يومية يعيش فيها، ويحاول تحقيق مكانتها فيها وصلايتها من الداخل، واول ما توجهنا فيها مجموعته هي اللغة المستخدمة، عربية مستعارة من تجربة ثلاثة عقود عاشها باستمارة، فلهذا كتابة هذا النوع من الشعر، فهو يحاول في قصائده اصطياد اللحاني من العبارات غير المألوفة التي تحسم القاري، بل وجهه بفق بحيرة امام خصوصية التي تتراوح بين الاختلاف والتكامل، والعق والتكوية، انه يخرج من الامار المحلي الذي يكاد يختفي في وعاءه من «مناش السجائر» مستوحاة من غير الانشاع الذي، خير دليل على ذلك، وهنا يشعنا الشاعر في قلب العصر الذي تحييه ويحير المسافر الجغرافية في رؤيته.

جان دمو مستوطن بهم وجودي، كوني لا حدود له، فهو لم يتوحد امام جبروت الواقع العراقي، بل تناقضاته وعنفه وملاصقته، ولم يكتب شعرا بكثافة رغم مساواة الظروف التي عاشها منذ ان

هاجر من كركوك الى بغداد «عاصمته الابدية» باناقة متنامية ومع الإيقاع باحترام شديد، اما مرجعيته الشعرية فتنتقل من ثراث الثقافة العربية التي لا حدود لها، وربما اثر عليه قرأته الاجنبية، مولعا بترجمة النصوص التي يعشقها. لكن ذلك لا يعني هروبا من الواقع، لان الوعي المزجج للواقع العراقي والتراث المعالي جعل من قصائده كائنات خلاسية جميلة للملاح حتى لو شعرتا بفرانيتها وبعد موطئها للوحة الاولى، لذا لا يمكن ان نصف شعر جان دمو ضمن المدارس والاتجاهات التي سلت حتى في الشعر السني العراقي القديم، بل في الاسماء التي تشبه ذاكرته جيلكوسمي، نرسي، باخوس، شوبرت، اورفيس، وروسيوس، مارا، شارلي شابلن وغيرهم، غير ان جان دمو لا يتعامل مع هذه الرموز كما هي بل يمتصها طاقة اخرى، ويتعامل معها من زاوية نظر جديدة لم يستخدمها شاعر قبله، بل ويذهب الى ابعاد تلك بشعرها في عملية اكتشاف واقعا، واعطائها دورا في التفسير والاشارة، كما يقول في قصيدة شوبرت الاغريقي.

ايتعن اللجوء الى نرسيوس او (باخوس) من اجل ذلك طمسية اللورد في المرات التي يفتحها نومنا وتجنرنا.

ان عجز هذه الرموز في تفسير واقعا يبرهن على عجزنا، وفي قصيدة اخرى، دون عنوان، يقتض من شخصية شارلي شابلن عصا

افكر بعضا شارلي ذي القدرة الخرافية على تزيين اللوك والتصور والزيادة.

[٣]

في معظم قصائد مجموعته «اسمال» يترك الشاعر قصائده مفتوحة، دون عنوان، دون ليل، مثل جرح لا يتمل فقيدي للقرى، دون ليل، تتصلت لفرانيتها. كان بإمكان الشاعر ان يقتبس اية كلمة ويضعها عنوانا لكنه لا يفعل ذلك، لان وجوده المتواضع وبغايها سياتي بقصيدة اليه، جان دمو هو سوروياني يابتيان رفق القصيدة الى قصص معانيها امام واقع مختلف.

الذهاب واعايبه يترافق في اللبيب، اذ شموع الحب، بينما الفياضات تظفني وتحيل صوباتي الى رما.

ان استخدام مفردات مبتذلة، وشائعة، يطمحها المعنى والاحساس والبالغة للوجودية في قصائده، يأتي من خلال اصطلاح الكلمات مع الواقع، ولتأنيق واقع جديد يحث صمما في انوار القاري السائد.

وتكررا ما تترجم هذه السورويالية المعقبة بالسخرية المبلطة بعلوم الكلمات، مقلما يخلق مجموعته بالمقطع التالي:

حيثي
فك حمار كبريتي
حيث اسناني تتسارع مع الريح.

وكما يؤكد ذلك حاتم العسكري، اذا ما عرفنا ان لفرقة التي التي الهمة وحدها اليريد من مزلة جسمية والشملة على رفض فكري واختلاف شعري، فسفهم ايضا لماذا هو ليس بالسورويالي المحلى والمتمدج، والشبي الرابح من جان دمو انه لا يدعي بأنه ينتمي الى السورويالية من قريب او بعيد، بل يرفض القبول بالهجرة شعرية كانت ما فقرة، فهو بقوة «ميكانيكيات الفراق» يلطمح الى تقليد او مبرسة او اجداد ويلي بالشعر والزمين والمكان والاشياء من احواله ويلي عده الملائم ويتسارع حتى من كوكب حده حتى قول حاتم العسكري. ان قصائد مجموعته «اسمال» تتناسق في رؤيتها ومفرداتها، وانها، بحيث يتكامل في القصيدة ان يقيم الصلة بين جميع قصائده، فوجهه المتميزة الصلة بين استموني على ايقاع القصائد، وتصبح هذه الروح مبلية قائد اوركسترا، بضبط الإيقاع الموسيقي، فكلها ما تترجم سورويالية روح سلفرة تحلق فوقها مسرعة، حزينه، ولحمة عك كامن في هوية القصيدة، وكان الشاعر يخفي وراء هذا الظاهر صخبا فكريا يستخرجنا الى مثابة يقول لنا في احدى قصائده غير المعنونة:

امكنا تمام للغة في اللغة
او تركها او نترشها
موت او سراب
ستبقى هذه اللبنة مظلة
ان تتلخى عن الريح
لانا ان البلاط في
الفرقة الدافئة للوجود.

لكن الشاعر مهما ابتعد من عوالم سورويالية، فانه محكوم بالفراق، هذا الذي يلطمح كل شيء، ويحول حتى الجسد المادي، قصيدة او انشعار، الى ما يشبه الهشيم، والفتات والفتش والسراب، اذ ما زال اجواء السنينيات وفقرات التاريخ، انتفاضة تنسب الى شعر جان دمو، دون ان يهتم جان دمو بما قلعه الشعر الشبي، دون الحديث من الشواهد فهو ما يزال يعيش في تلك



جان دمو على شرفة منزل الرياض في عمان (القدس العربي)

الزاوية المهمة من العالم، حانة، غرفة، مقهى، ليكن غير مرة بان ثورة الشعر ما تزال ناقصة ونحن نتحقق بعد، فاشعر بين يديه يجعل كل شيء الى رما ابيض فارغ.

[٤]

للدينة بالنسبة للشاعر جان دمو مختلطة للغاية، لا تتعدى حانة وزاوية وغرفة ومقهى، اما الامكان الاخرى فهي عبارة عن اوهام لا معنى لها، بل لا وجود لها الا في ذاكرته، للتوتر، والعنف، التي لا تخفى سوى بعض الرموز وتترك بقية الامكان للآخرين، اولئك الكوكبيس المبهوسين بدوائر المدينة السائبة.

وفي حركة كشعر يتمركز في مكان واحد، وتتعلق من الا انسان الاخرى، كما ينطلق يوما من حانة دواد بجلة، في بغداد ومقهى العاصمة، في عمان، فالشاعر يفتل المدينة في قصيدة ساحة النصر.

[٥]

انه لفرق داخل القلور ما تتماكب مع مرأيا المتج من ساحة النصر، بعد اساعة التسمية ايرلا.

ايكن انتصار معجزات اخرى غير هذه الفرافات التي يتشاور اللس والانس والعاصفة في ملها.

اللس والانس والعاصفة، هذا الثلاثي البطشاني، هو الذي يفرس سيطرته على انفس المدينة والآخرى ان الشاعر لا يرى سواه ليد هذا يستمعون له، الفرافات، رغم تناقضهم، يحسبون ما وراء الكوكبيس المدينة التي صار الشاعر غريبا عنها.

تحاول قصائد جان دمو ان تقدم لنا حكمة ما، تعمل على اختزال تجربته الشعرية عندما تضيق عبارة للتعبير بلحا اليها، انها كالعصارة، او الحقيق وسط مخزن خائفي، تناوله غير المألوف يضعه بشكل مخمخ بين القرانه من جماعه كركوك، وما اشهرها به من تعدد على القواعد العامة للشعر، فقصيدة النثر تعني في كل شيء لها معنية بطرح التساؤلات، وما هو جان دمو يجرح التساؤلات الكبيرة، مقلما يخلق بواقع تترقه الحروب والاضطرابات والظلم السياسي، والموت والدمار الذي يرق جميع الاوباء فالشاعر يحاول ان يقي رايان المستقبل للمدينة بعلوم الحلق والدمار والموت والحروب والفواجب.

[٦]

ماذا ستختلف لظلالنا؟
ماذا ستختلف لهم في القرن للقلوب
هل ستختلف لهم سموا حارة؟
هل ستختلف لهم موتا جاهزا؟
هل ستختلف لهم جنازة؟

[٧]

وهذه الحسناوات تبعد عنه فكرة الذاتية والفردية التي يطمحها عنه البعض، ها هو جان دمو يردد الهوة المعقبة التي تفصل بين الذات والانانية، والذات الانسانية، لكن هذه التساؤلات لا تشد الخائف بالخصوصية على روزه الايداء، وخصوصا الجوبية والكوبية منها، المياض، الفراق، السراب، الفياض، هذه لحانات الخلق.

[٨]

المعاني والى ان تكتمل صورة المشهد الشعري العراقي الحالي بكل المفاجات للشعر، الى بعض الشعراء الشباب: - لقد كانت زيارة الشاعر سعيد عقل كثر من زيارته كانت كمن يفتح كوة في

[٩]

والى ان تعرف من هو السجين هم ام نحن سيطر تشارل بنر شاعر السياب شاعدا على ان العراق، سيطر مملكة للشعراء.

[١٠]

كتب من الغرب يقيم في باريس

باريس - القدس العربي

محمد بنيس شاعر عربي معروف من المغرب، له اسهامات جليلة في القصيدة العربية الحديثة، اصدر مجموعات شعرية عدة، نذكر منها «ما قبل الكلام» و«شعر» عن الانسلاط والفرح، و«وجه متوجه عبر امتداد الزمن»، وفي اتجاه صوتك العمودي، ومواسم الشرق، ثم «ورقة الياء»، علاوة على ادبائاته الشعرية. حرك محمد بنيس قلمه في مجال الدراسات النقدية، ومن اهم اعماله: ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب، وحدانية السؤال، دون ان ننسى مجموعته الكاملة حول الشعر العربي، فضلا على هذا وقد كان وراء الترجمة العربية لكتاب «الاسم العربي الجريح» لمحمد الكثير الخطيب.

شنتا ان تعرف هذا الشاعر من زوايا اخرى، فتقلنا اليه استلنا واجاب مشكورا:

ماذا أتقرا في المفترة الراءية؟
كتاب «الشعر ليس وحدها» ليعيل دوي،
ما في لحن كبريتات؟
يوم كتبت قصيدتي الاولى،
واسوا ذكريات؟
المؤثر السامع لاحاد كتاب المغرب،
ما في رياضتك للفضلة؟
القصي.

او لم تكن شاعرا واستادا، ما هي الحرفة او للغة التي كنت تود لفرانها؟
رسم.

للغة او الحرفة التي تترك؟
سكتي.
ما في آخر قيام شامنت؟
«امريكا» امريكا، لايليا كازن،
من هو السيميائي الذي تترافق لاعماله؟
عاليا: كيرزوا.

عربيا: صرح ابو سيف.
من هو المثلل او للغة التي تلال اعجاباته؟
عاليا: انطوني كوين.
عربيا: فنان حمامة.
من هي الشخصية المسرحية التي تترافق لها؟
عاليا: اورسن ويلز.
عربيا: نريا جبران.
شاعرك العربي المفضل؟
للشعر،
وعاليا؟
رامبو.
مدينتك المفضلة؟
فاس.

للموسيقى التي تترافق لاسماها؟
للموسيقى الاندلسية.
ما هو حلمك؟
التفرغ للقراءة والكتابة والانشان.
الذم الذي يبعجها؟
لحمد السنوسي (يزين).
الكتاب العربي الذي يبعجها؟
ابن عربي.
الكتاب الذي ان تقرأ له؟
الكتاب الذي ان تقرأ له؟

بيان الصفدي *

منذما ابتلي تقننا المعاصر باحترار الآراء والهامش الصغراء من ترانها، يعاني اللقد الحديث من استلاب مركب، فهو من ناحية لا يسير لغوا ما في ترانها الا للكثير من آراء مبجلة، وللماقبل بقت متغريا ومستمسكا امام اللقد الوالد اليه دون حصة ايدية تجعله يحاور هذا الولد، ويخصمه على ضوء سباق ثقافي وحضاري مختلف.

لقد شاعت في السنوات الاخيرة كتب تتحدث انطلاقات و«التراجع» والوحدة المعنوية ومستويات الكلام، الخ، وكان هذه اللغاهية هيبت على ارض انبنا الجديا، لتحيها بعد موت.

لا احد ينكر ان ترانها التقني في معظمه قابل للتوسيع والفتاة، فهو يكرر ويعد بعضه بعضا، وينظر الى الشعر من الخارج، وتبلي عليه نظرة لغوية جامدة، ولكن من ينكر ان اكثر التراث العالمي يشتركنا في هذه الخاصية، فلابدا للقد التقدير كان عبر التاريخ قتيلا.

لا المهم الا يظل تراث امتنا من اللقد العبقري الذي يفوس في لحد الادراج الحار، ويصره على نحو خلاق، وايست في معرض التفصيل، ولكني اخبر لا عن حمية قومية عمياء، بل عندية وان لمدادي الحيويين للبعدن صلفا القول المصوق في الجلة وتراكيبها على نحو يقرب كثيرا من لخر معجزات الانسلاط العربية والشرقية وهي نبوت في التراكيب.

ليس محلا ان ما سمي العالم للشعر تشومسكي «بنية عميقة» كانت مدار لنوع البع وهو تصور للجنة «بنية عميقة» يرد اليها مختلف تالين التراكيب، اما ما قلعه الجرجاني عبد القاهر فهو يتجاوز التفكير التقني للحد الى افان تترج بين النحو والبيان، ونقل اليلة، فيما اسماه تسمية «بنية في النظر».

هنا يبعد بنا ان تربط على نحو خلاق وتدي بين هذه التراجعات وبين مقولات الانسلاط الحديثة، اما الشعرية التي شاعت، وتبني بعامه دراسة القول عندما يتحول الى فن، فلم يبعها ترانها، لتلقها بهيون بلغائها المعاصرين.

هفي قد رويت في ترانها لا كاشارات عابرة، لو كلام تستكشف منه معانها، بل رويت على صورتين، اولا بتسميتها «المرقة» الشعرية، ثانيا بحثا بعد من تقانها وفلاستقا بقة وتقصي، اما الشعرية فقد رويت بنصها في كتابات ابن سينا وابن رشد.

وبعوم «التراجع» عرفت للماهم الشعرية لفلاستقا الكبر بوجهه الحديثة، وان كانا لاطروا عليه تسمية

لا اعرفه

بماذا توجي لك الكلمات والعبارات والاسماء الاتية في جملة او جملتي؟
الكتابة.
مواجهة الموت.
الانبة.
مقنة المعرفة التي تراقق الانسان في جميع مراحل حياته.

الشعر؟
كلمات قديمة من اجل الوفاء الانساني.
الفكر العربي المعاصر.
مشروع يستحق المصاحبة.
السياسة.
في ان الوصول الى النتيجة الابجدية مهما كانت الطرق والكثافة.

الثقافة العربية المعاصرة؟
الاستهلاك السريع.
للثقافة العربية.
للمزول عن جميع اصناف قطاع الطرق.
المسافة السريعة.
الدولة قبل المجتمع المدني.
الحرة.
لحظة موهلة باستمران.
الديمقراطية؟
امكانية ان يعيش انسانا.
القصيدة الناجحة؟
هي التي تعيد فرانها.

الرواية العربية؟
طريقة اخرى لتخوير اللغة.
التعرف للذني؟
تغيير اعلاهي له صفات العنصرية.
الكلمة؟
مواء يخلق الزجاج.
الهجرة؟
ميدان لا نهائي.

سفر نخلص ايدا.
الحبة.
شعلة بها يكون الجسد جسدا.
للزوجة.
عدم القدرة على قول «لا».

الادب العربي المكتوب بالفورسية.
طاوله موهلة والاطال غراء.
الادب السني العربي.
حساسية قبل كل شيء.
للزوجة العربية.
وفي التكم الرجل والتجسر بدون دم.

عبد القادر المصطفى.
كتابة مقدمة الرؤوس.
محمد درويش.
كل صباح ياتي من فلسطين.
«اويس».

مسافة لا تنسى اولها وقواعدها.
عبد الله راجح.
لا يفرح من اخفى ديوانه الاخير.
عبد الله العربي.
غانو السيفاء قبل قليل بحداء احمر.

الشعرية.. في ترانها العربي

«التعبير» فهذا ابن رشد يقول ان الكلام يكون: «مفسرا عن القول الحقيقي من حيث توضع فيه الاسماء، متوافقة في الزاوية والقدار، وبالاثناء القريبة، ويغير ذلك من انواع التعبير، وقد يستعمل على ان القول الشعري هو التعبير الذي اذا غير القول الحقيقي سمي شعرا او قولا شعريا، ويوجد له فعل الشعر.

وقد يمرض استعمال للغة الشعرية، كما يمرض استعمال الشعر خطايبه، ولما يمرض الشاعر ان ياتي بخطايبه وهو لا يشعر اذا اخذ للاماني المعتاد والاقوال الصحيحة التي لا تخيل فيها، ولا محاكاة، ثم يركبها تركيبا موهنا، ولما يقرر بذلك الراء، ولما اهل البصيرة فلا يعنون ذلك شعرا، فانه ليس بكلي الشعر ان يكون موزونا فقط.

اي عبق ولية محادثة، بعد هذا الكلام؟ ولتعر سيرة على اهم ناد في ترانها التقني الا وهو حاتم القرطاجني صاحب كتاب الفريد منهاج البلاغة الذي اكد ان يدور الشعر بعيدا عن فرغ فقال «مقصودنا ان نتخطى طواهر هذه الصناعة وما فرغ الناس منه الى ما وراء ذلك ما لم يفرغ منه.

وعما وراء ذلك لم يكن سوى البحث المعسقي في الشعرية، كيف تنشأ وما في ظاهرها وتجلياتها التقني؟ ثم تعود وتنتقي مع القرطاجني بمفهوم التقدير كليس جمالية الكتابة فتقلوا هذه الكلمات المعقولة.

من انصبا، النظم الذين هم شر العالم تقوسا واسطهم هما وهم القلة للانطال والماني على سوروا في الوضع المثلل منه من غير ان يفروا في ذلك ما يحد به، يحق لنا بعد هذه اللحات السريعة ان نتساءل، ما الذي منع تقننا الحديث في اغلبه الامم بعيدا عن هذه «الاقاويل» الشعرية، كما سماها ميمونا القدماء تقادا وفلاسة؟

وما الذي جعلهم يرتدون الى استنتاجات كسولة بعضها تريد بديهاوي الاقوال الخرين، بل ان بعضهم راح يربي لحال فكرنا الادبياس قايلا بالعلم للقد كسر هؤلاء يرددون ان يقتضون ان ترانها التقني والقصي هو لاطان الادبياس وكثير النسخ البديلة والنظومات اللغوية والبالغة والبصورية، وليس تلك الدور الشعرية من جهود الخليل وسبيويه وابن جني والذولي والجرجاني والقرطاجني والفارابي، ولكنني وان سينا وابن رشد وابن خلدون تشيلا لا حسمرا، ان اعاد النظر مرة قادمة باستمران امام اللقد، ليكتشف الاصل في تشويش السخيل، ويضع نحو ايجاد نقد عربي لا يحوط على اسلافه، ولا يفلح نوافذه عن انمازات العصر، ولكن في افق فهم القصودية العربية الاسلمية.

لها المهمة الحقيقية امام اللقد، وسط تزييف هائل تقني وحداثي معا.

شاعر من سورية يقيم في اليمن

هكذا من الأصيل

أول عمل فني جديد لخرج «ليالي الحلمية» اسماعيل عبد الحافظ

«خالتي صفية والدير» تتحول عملا دراميا كبيرا

القاهرة - «القدس العربي» - من معوض أبو زيد

بعد أن قدم المخرج اسماعيل عبد الحافظ الجزء الخامس للمسلسل الشهير «ليالي الحلمية» من قصة وسيناريو وجوار للمؤلف أسامة أنور عكاشة، اتجه للمرة الأولى لإخراج عمل فني جديد باللهجة الصعيدية للبحث كجزء جديد في إخراج التميز للعديد من الأعمال الدرامية. والمسلسل الجديد هو «خالتي صفية والدير» عن قصة الكاتب بهاء طاهر وسيناريو وجوار يسرا أسديوي والبطولة لنبوي وممدوح عبد العظيم وحلمي غيث وسناء جميل ورائيا فريد شوقي ومحمد تاجي ونشوى مصطفى.

«القدس العربي» التقت بالمخرج اسماعيل عبد الحافظ داخل أستديو التحسين في الملاوة للتحقق من المشاهد الداخلية، وسألته عن الرؤية الجديدة له كمخرج في مجاله الدرامي لقصة «خالتي صفية والدير» فقال:

هذه المرة الأولى التي أخرج فيها عملا فنيا باللهجة الصعيدية وتكون أحداثه داخل المجتمع الصعيدى، وذلك شعرت بالخوف والرهبة من هذا العمل الجديد فاستعنت برأى خاصة بصديق صديق صديقي، ومن أهم الأشياء التي شغلتني لإخراج المسلسل الرواية نفسها، فهي لكاتب وأديب متميز بهاء طاهر تناول الشخصيات وعرضها بأسلوب ساحر، فضلا عن السيناريو الجيد ليسرا أسديوي، ونوبى كعزج يتركز في محاولة إبعاد مصداقية العمل الفني من خلال الرواية. ولذلك راعيت أن يكون التصوير في أماكن الطبيعة بقرى الصعيد في الكرنك ومدينة الأقصر ومنطقة سفارة فضلا عن الإصرار على التعبير عن المجتمع الصعيدى بصوت وواقع من خلال أداء الممثلين والمخرج، وكل ما سجله الكاميرا وهذا في حد ذاته يشكل جهدا كبيرا لمخرج العمل. والحمد لله قطعنا شوطا كبيرا لتحقيق هذه المسامحة.

ولأنه استعاد الفلانة سناء جميل للوقوف أمام الكاميرا سألته عن الشخصية التي لعبها في المسلسل فقالت:



نبوي وحلمي غيث في مشق خالتي صفية والدير (القدس العربي)



ممدوح عبد العظيم ورائيا فريد شوقي في مشهد من المسلسل (القدس العربي)

الصعيد عائلة (عسران) بامونة الفجرية التي تنتمي لمجتمع الفجر الذي يعيش بقوانين وقواعد مختلفة تماما عن المجتمع العائلي. وبعد دخول (حربي) السجن تلقى صفيّة ضد أمونة وطربها بخيائها من الأرض وذلك بسبب حبها القديم للمعلم (حربي) والذي كان يوفر لها ولأهلها الحماية الكافية قبل دخوله السجن.

رائيا فريد شوقي تلعب شخصية (أمونة) الفجرية التي تقع في حب (حربي) الذي يبادلها الحب وتعيش أمونة على أمل الزواج من حربي رغم أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في المجتمع الصعيدى، فكيف سيتزوج (حربي) وهو ينتمي لعائلة كبيرة في السلافة والسطحية.

رائيا فريد شوقي تلعب شخصية (أمونة) الفجرية التي تقع في حب (حربي) الذي يبادلها الحب وتعيش أمونة على أمل الزواج من حربي رغم أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في المجتمع الصعيدى، فكيف سيتزوج (حربي) وهو ينتمي لعائلة كبيرة في السلافة والسطحية.

رائيا فريد شوقي تلعب شخصية (أمونة) الفجرية التي تقع في حب (حربي) الذي يبادلها الحب وتعيش أمونة على أمل الزواج من حربي رغم أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في المجتمع الصعيدى، فكيف سيتزوج (حربي) وهو ينتمي لعائلة كبيرة في السلافة والسطحية.

نشوى مصطفى تقوم بدور (ورد التمام) ابنة الشيخ

وتقف ضده مع (صفية) خاصة بعد أن قتل خاله (فؤاد) الذي يقوم بدوره الفنان عمر الحريري.

حمدي غيث أما الفنان حمدي غيث فيؤدي دور الشيخ إبراهيم الرجل الصعيدي الأزهرى المتفاني الذي يحاول الوقوف ضد فكرة الشار الذي ضل إلى بيته من خلال (صفية وحربي) وهذا يظهر صعوبة موقف الشيخ إبراهيم بين (صفية) التي تولى تربيته كأمى بنته وبين (حربي) قريبه والذي تولى أيضا رعايته وتوجيهه.

محمد تاجي وفي أحد أركان بلاطه التصوير قابلت (عطوة) شيخ الخفر (محمد تاجي) الخراج الممنوع للمعلمة واليد القوية التي تبتلع بكل من يعترض مصالح العمد ومن أجل تحقيق مصالح شخصية له أقل ما يهمه هو البحث عن المصلحة والمال لنفسه ومن أي طريق... لذلك يقوم بدور كبير في زيادة الصراع بين (فؤاد) وبين (حربي) لصالح العمد.

سألته عن شخصية شيخ الخفر في «خالتي صفية والدير» وهل حققت إضافة لأواره السابقة؟ فقال: هذا الدور لا يمثل إضافة بالنسبة لي، ولكن العمل مع مخرج مثل اسماعيل عبد الحافظ له طعم خاص مخرج له أدوات خاصة يعرف من خلالها كيفية استخراج عناصر الإبداع من داخل الممثل. وما يميز شخصية شيخ الخفر في هذا المسلسل أنها شخصية تتمتع بقد كبير من الفناء مجرد آلة تنفيذ أوامر العمد ليس لديه طموح أو هدف محدد، وبقيت شخصية (شيخ الخفر) في أكثر من مسلسل مثل (عصفور النار) كذلك أسامة أنور عكاشة والمخرج محمد فاضل، و(الحزان نوح) قصة شوقي عبد الحكيم وسيناريو وجوار فايز غالي والمخرج إبراهيم الصحن. وهل سبق لك العمل مع اسماعيل عبد الحافظ؟

اشتغلت معه في مسلسل (شارع المواربي) الجزء الأول والثاني، ولكنني أعز بدور (الحاج عزت خرماب) في الجزء الخامس من ليالي الحلمية والذي جسدت فيه دور أحد رموز التيار السلفي الذي يعمل بتجارة السلاح، ولعجبني بدهاء الشخصية أضاف إليها أبعادا جديدة في الأداء التمثيلي فابتعدت عن المبالغة في التعبير أو الأداء المنطلي، كما أنني كسرت الإطار التقليدي في اختيار الملابس للشخصية من خلال التركيز على عنصر البساطة في الملابس وعدم التعقيد أو التشديد في الأداء أو الإزياء كما يحدث كثيرا في مشاغل هذه الشخصيات.

وفي النهاية قبل أن يبدأ المخرج تصوير مشهد جديد أضاف محمد تاجي قائلا:

انتبهت من تصوير نور (أبو الروس) في مسلسل (الإصرار) قصة وسيناريو وجوار أحمد فكيك وإخراج هاني اسماعيل مع سناء جميل وحلمي غيث ورائيا فريد شوقي وممدوح عبد العظيم، ورائيا فريد شوقي تلعب شخصية (أمونة) الفجرية التي تقع في حب (حربي) الذي يبادلها الحب وتعيش أمونة على أمل الزواج من حربي رغم أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في المجتمع الصعيدى، فكيف سيتزوج (حربي) وهو ينتمي لعائلة كبيرة في السلافة والسطحية.

رائيا فريد شوقي تلعب شخصية (أمونة) الفجرية التي تقع في حب (حربي) الذي يبادلها الحب وتعيش أمونة على أمل الزواج من حربي رغم أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في المجتمع الصعيدى، فكيف سيتزوج (حربي) وهو ينتمي لعائلة كبيرة في السلافة والسطحية.

نشوى مصطفى تقوم بدور (ورد التمام) ابنة الشيخ



اليت وموقعه في حي المهاجرين في دمشق (القدس العربي)

بعد تنبه مثقفي البلاد للخطر الحقيق بترائهم:

بيت يوسف العظمة يشمخ من جديد

دمشق - «القدس العربي»

في جادة من جادات حي المهاجرين في دمشق وفي جادة الباشا كاتي تحديد وبعد أن تجاوز مدخل الجادة بقليل، وقبل أن تصل إلى تقاطع الجادة مع الشارع الذي يطمعها من الأعلى، تلتفت إلى اليسار وتلاحظ وجود لوحة رخامية تقرب منها ونقرا. وبعد أن تمر بسرعة على الكلمات تعود إلى الوراء قليلا لتتحقق بالبيت الذي يتحدث عنه اللوحة.. ولتتذكر بعد ذلك القصة كلها.

هذا البيت هو بيت يوسف العظمة وزير الدفاع السوري الأول ويطلق معركة ميسلون معركة الدفاع عن الوطن السوري أمام المحتل الفرنسي القادم إلى البلاد تحت لواء الانتداب الذي عهدت به إليه عصبة الأمم المشككة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى. والقصة التي نتذكرها لا تتوقف عند كون هذا البيت محط يوسف العظمة الأخيرة قبل استشهاده على رواق ميسلون بل أنها تبدأ حقيقة عند معرفتنا أن للساحة الحالية للبيت هي تقريبا عشر مساحته الأصلية حيث كان ما يزال يحتفظ بحجونه قبل أن تقرر دمشق جحافل الأسمنت الاستولكية في خمسينات وستينات هذا القرن. هذه الأفواج المتلاحقة من تجار البناء التي كانت تهتم وما زالت بمصالحها قبل أن تنظر إلى ما تعلقه بالتراث الوطني في المدينة القديمة أو القيمة تسيبا أي تلك المدينة في عهود مختلفة في الأحياء التي تقع خارج السور كالحصانية أو القصاص مثلا. فإذا كانت هذه الآلات المخربة قد وجدت في مشروع أيكوشار سي. الصيت. سدا لها، وهو مشروع المهندس الفرنسي المعروف لتحديث المدينة فإن دمشق/ القيمة الأثرية والوطنية قد وجدت نفسها في عزلة كاملة، وبون حماية من قبل أحد... إلى أن جاءت اللحظة التي تنبه فيها مثقفو البلاد إلى الخطر المحقق بترائهم فقاموا بالحملة للوطنية لحماية المدينة القديمة أو للمدينة الكبرى والتي أفضت إلى تشكيل جمعية أصدقاء دمشق التي دعت إلى إيجاد القوانين الرادعة ضد كل من يحاول تحوير القيمة الوطنية للمدينة.

وبيت يوسف العظمة لم يكن بعيدا عن أعين المثقفين والمهندسين المنضوين تحت لواء الجمعية أو من المستقلين فقد جرى تثبيت ضمن دائرة الآثار للمصية كما أنهم وبغير محاولاتهم الحثيئة لحمايته نجحوا في كونه كرمز عندما أصدر رئيس الجمهورية حافظ الأسد قرارا بترميم البيت وقد عقب القرار دراسة شاملة قام بها طلبة كلية الهندسة المعمارية للبيت جرى فيها تثبيت بيانات القياسية لمباشرة الترميم إلا أن ظروفها ما حالت دون البدء بالترميم مما أدى إلى أعمال البيت وإعادة توجبه بعض التجار إليه في محاولة لإنهائه والاستفادة التجارية من موقعه حيث تبلغ أثمان الأرض أرقاما خيالية. إلا أن النشاط الذي قام به المثقفون ومن معهم للتذكير بالقيمة الوطنية للبيت أعاد الأمور إلى ما كانت عليه وبدأ العمل بترميمه بشكل فعلي حيث تقدم الورش الاختصاصية بعملها محاولة «الانصراف» بالترميم إلى الحد الأقصى.

بيت يوسف العظمة بدأت تعود إلى قامة الجميلة ومع اطالته على زاوية الجادة التي يقع فيها. تقف الثقافة الوطنية في موقف التحدي والاستعداد للكل للدفاع عما تبقى وما سلم من الأرواب الأثرية والوطنية في دمشق من أيدي الفوضى والفسح للامير سوى في عرف أصحابه.

عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة أعادا أداء بعض اغاني الوهاب:

حمى التسابق على أداء الاغنيات القديمة

القاهرة - «القدس العربي» - من صالح السيد:

انتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة أداء المطربين لآغاني المطربين الكبار والراجلين مثل محمد عبد الوهاب ومحمد فوزي وحتى الاستكشافات الغنائية التي أداها ثلاثي أضواء المسرح قام مؤخرًا حميد الشاعري بأعادة توزيع ألبانها وغنتها للجمعية في كاسيت جديد.

واكن للملاحظ أن أغنيات المطرب الراحل عبد الحليم حافظ كانت هي اللذة التي فضل الكثير من المطربين الحاليين أن يلجأوا إليه فقد فكر هؤلاء المطربين أن هذا هو الأسلوب الأمثل للوصول للجمهور من ناحية والكسب المادي من ناحية أخرى وخاصة أنه ليس هناك ما ينم عن فعل ذلك.

وكان المطرب محمد ثروت هو آخر المطربين الذين فعلوا ذلك، وسبقته المطربة ماجدة الرومي وهاني شاكر والمطربة المغربية ليلى غجران إضافة إلى لثلاث من مطربي اللاملي والفرانسي اليلية والفرناني.

جدل شديد

ونظرا لأن هذه الظاهرة قد أثارت جدلا كبيرا على الساحة الغنائية فقد ظهرت تساؤلات عديدة تدور حولها منها: هل ستنقل آغاني المطربين الراحلين أمثال عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد ملكة عامة من حق أي مطرب أن يحدد غناها سواء بتوزيع جديد أو بتوزيع قديم؟ وما هو تفسير هذه الظاهرة وهل هي ظاهرة صحيحة أم هي انقراض في الكساح والحنن؟ وإذا كل هذا الهجوم على آغاني عبد الحليم حافظ بالذات؟

والفنان محمد ثروت هو آخر المطربين الذين قاموا بأعادة أداء آغاني عبد الحليم حافظ فعل ذلك مؤخرًا في دار الأوبرا عندما طلب منه أحياء تذكرو ميلاد الفنان عبد الحليم فقام بالاستعداد من مسجدي العمريسي ليؤدي أغنيات خسارة خسارة.. وأول مرة تحب يا قلبي.. وممدوحه وبيا قلبي خبي.. وعلى قد الشوق.. وقال أنه عندما تم رفع الستار في دار الأوبرا ووجد نفسه وجها لوجه أمام الجمهور أحس برهبة شديدة وخاصة أنه سيقيم بأداء آغاني عبد الحليم وهو يعلم مسبقا أن الجمهور سوف يقوم بعمل مقارنة سريعة بينه وبين صوت عبد الحليم وهذا أحس بالخوف من الفشل ولكن مع مرور الوقت وجد تحريبا كبيرا من الجمهور وهذا ما أزال عنه هذه الرهبة شيئا فشيئا ولم يصدق نفسه في نهاية الأغنية عندما وجد نوبى التصفيق له في كل أرجاء دار الأوبرا وطلبه الجمهور بأن يعيدها مرة أخرى.

ليست بدعة

وظاهرة أداء المطرب لآغاني مطرب آخر على حد قول محمد ثروت ليست بدعة وهناك أمثلة عديدة على ذلك في كل دول العالم فمعروف أن الكثير من مطربي ومطربات العالم قد قاموا بتأدية أغنية «دعة».

أما المطرب هاني شاكر فقد تسامح لماذا كل هذه الضجة فما نفعه نحن الآن فطه عبد الحليم نفسه قبلنا عندما غنى لعبد الوهاب ولم يتهمة ولماذا أحد كما فعلته نجاة مع آغاني عبد الوهاب أيضا ولم يتهمة أحد بالافلاس. وعموما لقد قدمت الكثير من الأغنيات الخاصة ووجدت صدى كبيرا لدى جمهوري ومنها آغان كانت في حياة عبد الحليم أما بالنسبة لآغاني لأغنيات عبد الحليم فقد قدمت ثلاث آغان له هي «بالأحضان» و«نار يا حبيبتي» و«تمتم يا حبيبتي».

على مستويين

أما مجدي العمريسي والذي يعتبر المسؤول الأول عن حمية آغاني عبد الحليم فقد صرح أكثر من مرة أنه تعلم من الويسيفار عبد الوهاب ألا ينع أحد من غناء عمل غيره لأن هذا يفيد صاحب العمل الأصلي على مستويين الأول على مستوى نفسه كطرب حيث يوضح الغارق بينه وبين الصوت الآخر، وعلى مستوى الأغنية التي يتحقق لها المزيد من العناية والانتشار، وأنه كمنهج يستفيد من هذه الظاهرة كثيرا فقد نجح المطربون الذين أدوا آغاني عبد الحليم وخاصة محمد ثروت الذي أداها بأقتدار شهده له جميع من سمعوه.

أما الذي يحزن العمريسي فهو أداء نوعية دين للستون من المطربين لآغاني عبد الحليم في الأفراح والفتائل لأبيات وجومع بعد أن نشأت آغانيهم الخاصة في وضعهم على الطريق الصحيح.

ظاهرة صحية

وعندما سألنا الميسقار د. جمال سلامة عن رأي في هذه الظاهرة قال أنها صحية لأن الأغنية ليست ملك المطرب وحده فإذا ماتت الأغنية مع بل يجب أن يغنيها غيره وأن يتوالى تطويرها وتحديثها خاصة وأن هناك تطورا مستمرا في الآلات والتوزيع الموسيقي. فمثلا أغنيات سيد درويش عندما ظهرت لأول مرة في وقتها لم يكن هناك آلات تسجيل ولكن بقيت حتى الآن وخلدت لأن غالبية المطربين الذين جاؤا بعده



على شريط لن يكون التحويل مختلفا بدون التغيير في اللون الأصلي له ومقتاته الأصلي.

ويؤكد سلامة أن اللون الموسيقي ليس ملك المطرب ولكنه ملك للحن والمؤلف، ومن حق أي كان أن يتناول هذا اللون سواء في حياة المطرب أو بعد مماته على أنه طبقا للقواعد المعمول بها يستلزم فقط في حالة إذا كان اصحاب للحن لعباء، أما إذا كانوا أمواتا فلهي دفع حقوق الطبع فقط وتصرف كما يشاء في اللون.

ويضيف د. جمال سلامة أنه من حق الأجيال القادمة أن تستمتع بالألحان القديمة سواء كانت لعبد الحليم أو لغيره من المطربين بصوت غيرهم من المطربين الحاليين والذين تعميم هذه الأجيال الحالية

القدس

التشريعات الاقتصادية والبيروقراطية تشكل عقبات أمام المستثمرين الاجانب

مسؤول أوروبي يدعو لشراكة اقتصادية مع الدول العربية تقوم على التكافؤ

عمان - من وفاة الرامي
أكد مسؤول أوروبي رفيع المستوى في الأردن أن عملية التكيف الاقتصادي والمالية بشكل فاعل في النظام الاقتصادي الحالي للمنتج، أمران أساسيان للشراكة الأوروبية العربية لتحقيقهما بشكل متوازن وأقل قدر من التكليف حسب تعبيره.
وقال مسؤول المجموعة الأوروبية في عمان، يافين جازو، إن عملية إعادة الهيكلة الاقتصادية أو ما يسمى بالتكيف الاقتصادي، لها آثار سلبية على قطاعات معينة مقابل قطاعات أخرى على المدى القصير.
ولا أشار إلى أن لنضمام دول المنطقة إلى منظمة التجارة العالمية يحتمل عليها الدخول في منافسة الأسواق العالمية، وقال أنه أمر يجب التحضير له من قبل الشركات الأوروبية العاملة في المنطقة، حيث أنها غير متكافئة.
وأوضح جازو أن الدعم المالي الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر برشلونة والذي يقدر بـ ٤.٧ مليار (وحدة حساب أوروبية) بهدف دعم القطاعات

الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا تلك التي قد تعاني من تكاليف الإصلاح الاقتصادي بسبب حدة منافسة الأسواق الخارجية مثل قطاعات المصارف والتأمين، وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي حرص على خلق جبهة لتدعيم التنمية الاقتصادية والوصول للحد الأدنى من الآثار السلبية لمعاملات التكيف.
وقال جازو أن الإجراءات والتشريعات للنمائية التي جانب جهود الهيئات والمؤسسات الاقتصادية في القطاع العام والخاص، أمر من شأنه أن يساهم بشكل فاعل في دعم القطاعات المتضررة من العوائق التي يمتدح بها دعم أخرى مستقبلياً بشكل واضح من الأخطار الاقتصادية.
وأضاف المسؤول الأوروبي أن الخطط الأسبوعية تتركز في تحويل جزء من عوائد القطاعات المتضررة في المنافسة لدعم تلك التي تازرت في المقابل، وتوجيه معظم الاستثمارات الكبيرة للقطاعات المميرة لاستغلال هذه القطاعات بشكل كامل وصحيح خلال مرحلة التكيف الاقتصادي.
وحسب جازو فإن فريق الشراكة الأوروبية العربية يبدو بالنسبة لأوروبيين ضعيفاً بسبب ضعف التكافؤ بين الطرفين، وهو ضعيف كذلك على بعض رجال الأعمال العرب

لأن ليزان التجاري بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية يمثل لصالح الاتحاد الأوروبي بشكل واضح حيث أن الأسواق العربية مستورد رئيسي للمنتج الاقتصادي. وفي المقابل فإن السوق الأوروبية تشكل منافساً قوياً للمنتج العربي. وأشار المسؤول الأوروبي إلى أن رجال الأعمال الأوروبيين ما زالون في مرحلة استكشاف للبيئة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط بعد إجراء التعديلات على التشريعات الاقتصادية وتنفيذها لسياسات إصلاحية. وأكد المسؤول الأوروبي على أهمية عمل القطاع الخاص العربي بشكل عام، وكذا من أجل توفير القطاع الخاص الأوروبي بأولويات الشراكة ومحالات الانضمام موضحاً أن توجيه الشراكة نحو المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين وذلك لفائدة المنطقة أمر يمكن أن يحقق عوائد كبيرة للطرفين.
وأشار جازو إلى أن مجالات مثل الخدمات والبنية التحتية وتأسيس الصناعات التي لها أسواق قوية في المنطقة يمكن أن تخلق شراكة ناجحة.
وشهد جازو على أهمية خلق بيئة استثمارية مناسبة

تستقبل رجال الأعمال مثل تطوير التشريعات الاقتصادية وتحسين الخدمات والتسريع في عملية الإصلاح الاقتصادي، وإلغاء من ذلك، حسب قوله. التحصل على الإجراءات البيروقراطية التي ما تزال تؤثر بشكل كبير على تطبيق المشاريع الاستثمارية في المنطقة.
وكانت جمعية رجال الأعمال الأردنيين قد عقدت حلقة نقاش مع عدد من سفراء ومستشاري دول الاتحاد الأوروبي لدى الأردن تحت عنوان: التعاون الأردني الأوروبي في ضوء نتائج قمة عمان الاقتصادية ومؤتمر برشلونة، جرى خلالها استعراض وجهات النظر حول تفعيل نتائج مؤتمر برشلونة وضرورة، والتصرف في توجّهات دول الاتحاد الأوروبي الاقتصادية في المنطقة العربية، وقد شارك في اللقاء سفراء ومستشاري كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وكندا وهنغاريا.
ونفذت شراكة ١٥ دولة أوروبية مع ١٢ دولة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على تأسيس منطقة تجارة حرة بين الطرفين بحلول عام ٢٠١٠ بالإضافة إلى تأسيس هيئات لتعاون اقتصادي فاعل.

العملة الأوروبية الموحدة (يورو) سيبدأ تداولها بعد ٦ سنوات

■ مدريد - أف بـ أعلن عدد من المسؤولين في الاتحاد الأوروبي والجمهورية الفرنسية في اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي للجنة الاقتصادية الأوروبية في باريس، أن العملة الموحدة سيبدأ تداولها في ١ يناير ١٩٩٩. وأوضح المسؤولون أن العملة الموحدة ستحل محل العملات الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقال المسؤولون إن العملة الموحدة ستبدأ تداولها في ١ يناير ١٩٩٩، وسيتم تحويل العملات الوطنية إلى اليورو. وأضاف المسؤولون أن العملة الموحدة ستبدأ تداولها في ١ يناير ١٩٩٩، وسيتم تحويل العملات الوطنية إلى اليورو. وأضاف المسؤولون أن العملة الموحدة ستبدأ تداولها في ١ يناير ١٩٩٩، وسيتم تحويل العملات الوطنية إلى اليورو.

الاحصاءات الدولية تثير شكوكا بأنها تباليح بتقدير حجم أصولها

المصارف الإسلامية تشهد ازدهارا على الصعيد العالمي

■ دبي - من لكان كارميكال
قال مسؤولون في المصارف الإسلامية تشهد ازدهارا على الصعيد العالمي، إذ أن عدد كبيراً من المصارف الإسلامية أدرجتها في قائمة المصارف العالمية. وأضاف المسؤولون أن المصارف الإسلامية أصبحت أكثر تنافسية مع المصارف التقليدية. وقال المسؤولون إن المصارف الإسلامية أصبحت أكثر تنافسية مع المصارف التقليدية. وقال المسؤولون إن المصارف الإسلامية أصبحت أكثر تنافسية مع المصارف التقليدية.

الاحصاءات الدولية تثير شكوكا بأنها تباليح بتقدير حجم أصولها

المصارف الإسلامية تشهد ازدهارا على الصعيد العالمي

■ دبي - من لكان كارميكال
قال مسؤولون في المصارف الإسلامية تشهد ازدهارا على الصعيد العالمي، إذ أن عدد كبيراً من المصارف الإسلامية أدرجتها في قائمة المصارف العالمية. وأضاف المسؤولون أن المصارف الإسلامية أصبحت أكثر تنافسية مع المصارف التقليدية. وقال المسؤولون إن المصارف الإسلامية أصبحت أكثر تنافسية مع المصارف التقليدية.

٥٠٠ مليون فرنك مساعدة فرنسية لصر

■ باريس - رويترز - قالت وزارة المالية الفرنسية إن مبلغ ٥٠٠ مليون فرنك (٨٠ مليون دولار) من المساعدات الفرنسية لصر. وأضافت الوزارة أن المساعدات الفرنسية لصر هي جزء من برنامج المساعدات الفرنسية لصر. وأضافت الوزارة أن المساعدات الفرنسية لصر هي جزء من برنامج المساعدات الفرنسية لصر.

دول الخليج تطلب من الاتحاد الأوروبي مساعدتها على نقل التكنولوجيا لتطوير صناعاتها

■ أبو ظبي - أف بـ دعت الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الى تقديم المساعدة التقنية والتدريب للمملكة العربية السعودية في مجال تطوير صناعاتها. وأضاف المسؤولون أن المساعدة التقنية والتدريب للمملكة العربية السعودية في مجال تطوير صناعاتها هي جزء من برنامج المساعدة التقنية والتدريب للمملكة العربية السعودية في مجال تطوير صناعاتها.

الامارات: الواردات تضاعفت ٨ مرات والصادرات زادت ٣ أضعاف في ٢٠ عاما

■ رويترز - قالت دولة الامارات العربية المتحدة وهي مركز اقتصادي رئيسي للتجارة وإعادة التصدير، ان حجم تجارتها الخارجية تضاعف ٨ مرات وصادراتها زادت ٣ أضعاف في ٢٠ عاما. وأضافت الإمارات أن حجم تجارتها الخارجية تضاعف ٨ مرات وصادراتها زادت ٣ أضعاف في ٢٠ عاما.

الفلين تدعو قطر للاستثمار بمشروعات الطاقة فيها

■ مانيلا - رويترز - قال سكرتير الطاقة الفلبينية فيراري الجمعة انه يدعو قطر الى الاستثمار في تطوير الطاقة الفلبينية. وأضاف سكرتير الطاقة الفلبينية فيراري أن قطر لديها خبرة في تطوير الطاقة الفلبينية.

كشف نفطي جديد في الجزائر

■ باريس - رويترز - قالت وكالة الأنباء الجزائرية الخميس ان شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز أعلنت عن كشف نفطي جديد في الصحراء الشرقية بالتعاون مع شركة ليبيا الإيطالية.

فرنسا ستحصل على ٤٠ مليار فرنك من تخصيص مؤسسات عامة القبل

■ باريس - أف بـ تأمل الحكومة الفرنسية بتخصيص ٤٠ مليار فرنك (٦٠ مليار دولار) من عائدات تحويل شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص في العام ١٩٩٦. وأضاف المسؤولون أن عائدات تحويل شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص في العام ١٩٩٦ هي جزء من برنامج عائدات تحويل شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص في العام ١٩٩٦.

قطر تقرب من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - أف بـ أعلنت دولة قطر انها تقرب من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وأضافت قطر أنها تقرب من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

مخبر صندوق النقد يذيد انضمام اليوسنة لعضوية

■ واشنطن - رويترز - أكد مسؤول صندوق النقد الدولي، مسعى اليوسنة للانضمام لعضوية صندوق النقد الدولي، ان مسعى اليوسنة للانضمام لعضوية صندوق النقد الدولي هو جزء من برنامج مسعى اليوسنة للانضمام لعضوية صندوق النقد الدولي.

محكمة هندية تأمر بوقف خصخصة قطاع الهاتف

■ نيودلهي - رويترز - أصدرت المحكمة العليا في الهند الجمعة أمرا بوقف الخصخصة في قطاع الهاتف الهندي. وأضافت المحكمة أن الخصخصة في قطاع الهاتف الهندي هي جزء من برنامج الخصخصة في قطاع الهاتف الهندي.

امريكا: محاولة بربع الساعة الأخير لتجنب اغلاق آخر للمصالح الحكومية

■ واشنطن - من جاكى فرانك
قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن محاولة بربع الساعة الأخيرة لتجنب إغلاق آخر للمصالح الحكومية هي جزء من برنامج محاولة بربع الساعة الأخيرة لتجنب إغلاق آخر للمصالح الحكومية.

خفض أسعار الفائدة يفسل في دعم الاسواق

■ لندن - القس العربي
هبطت مؤشرات الأسهم الأكثر من انخفاضات هائلة في نهاية اسبوع التعامل مساء الجمعة. وأضاف المسؤولون أن انخفاض مؤشرات الأسهم الأكثر من انخفاضات هائلة في نهاية اسبوع التعامل مساء الجمعة.

الكتاب العربي للشحن في لندن

■ لندن - رويترز - أعلن عن إطلاق كتاب الشحن العربي في لندن. وأضاف أن كتاب الشحن العربي في لندن هو جزء من برنامج إطلاق كتاب الشحن العربي في لندن.

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

■ جنيف - أف بـ أعلنت شركة الشحن العالمية أنها ستبدأ شحن البضائع بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم. وأضافت الشركة أن شحن البضائع بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم هو جزء من برنامج شحن البضائع بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم.

الكتاب العربي للشحن في لندن

■ لندن - رويترز - أعلن عن إطلاق كتاب الشحن العربي في لندن. وأضاف أن كتاب الشحن العربي في لندن هو جزء من برنامج إطلاق كتاب الشحن العربي في لندن.

Table with 2 columns: Item, Price

Table with 2 columns: Item, Price

Table with 2 columns: Item, Price

